رابط المادة على منصة باحث

كيف يستطيع الإنسان مجاهدة نفسه؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

كيف يستطيع الانسان مجاهدة نفسه الجواب الانسان عنده شيطان لا يفارقه كما قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله - 00:00:00

قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير الوظيفة التي يؤديها هذا الشيطان على وجوه كثيرة لكن من هذه الوجوه ان يحملك على المعصية بترك واجب - 00:00:31

من الواجبات او انه يحملك على معصية بفعل امر محرم او الاعانة على اعلن محرم او انه يحول بينك وبين عمل من الاعمال الفاضلة يمنعك مثلا من قراءة القرآن يشغلك في غيره - 00:00:57

يحملك آآ يمنعك من التطوع في الصلوات وهكذا هذا فضلا عن انه قد مثلا يصل بالانسان الى ان يحمله على البقاء على الكفر او يحمله على الردة عن الاسلام وذلك بفعل شيء من انواع الشرك الاكبر - 00:01:33

اكبر او الشرك او النفاق الاكبر او الكفر الاكبر هذا بالنظر الى شيطان الجن وهكذا بالنظر الى شيطان الانس الشيطان الانس خادم يخدم شيطان الجن القرين الذي يقترن به الشخص تارة يكون معينا له على الخير وتارة يكون حاملا له على - 00:02:01

الشر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل وكذلك الاستسلام للهوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:02:35

الهواء قد يقود الانسان الى ما لا تحمد عقباه ويستأنس هذا الانسان بقيادة الهوى له انه يريد ان يحقق غرضا فكثير من الناس ينظرون الى تحقيق اغراضهم التي يريدونها بصرف النظر عن كونها مشروعة - 00:03:04

او غير مشروعة ولا ينظرون الى عواقب الامور وكذلك استسلامه للنفس الامارة بالسوء الانسان عنده نفس تامره بالسوء وتحمله عليه فهذه النفس الامارة بالسوء هي التي ايضا تخدم الشيطان من جهة نفس الانسان لان النفس مع الانسان لا تفارقه ليلا ولا نهارا فقد تأمره بالسوء - 00:03:28

في الليل او في النهار وقد تأمره بالسوء علانية او تأمره بالسوء على سبيل الخفاء فهذه عوامل كثيرة وكذلك الانسان قد مثلا يسلك مسلكا يكسب فيه كسبا حراما هذا الكسب الحرام له تأثير سيء على الانسان. وبناء على ذلك فان - 00:04:03

انسان محتاج الى الابتعاد عن جميع هذه الامور شيطان الجن وشيطان الانس وكذلك الهوى. وكذلك النفس الامارة بالسوء وكذلك عندما يكسب المال يكون كسبه من وجه حلال. فاذا ابتعد عن هذه الامور - 00:04:36

واشتغل بطاعة الله جل وعلا وسأل الله العناية الاعانة على ذلك فالله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ويقول واتقوا الله الله يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهو بهذه الطريقة يستمر - 00:05:05

قربه من الله جل وعلا ويستمر وعده عن الشيطان الرجيم والله ولي التوفيق - 00:05:35